

كجكله



ككله

هي إحدى قرى الجبل الغربي، وسميت المنطقة باسم ساكنيها، ويقع بجانبها جبل بوماضي الذي به زاوية قرآنية، وبه قبر عبد المولى الصنهاجي جد أولاد بوسيف وكذلك قبر الشيخ البرقي جد المشاشيه أحد تلامذة الشيخ، وتقول الروايات الشفوية أن هناك قبر للنسر الذي خاطبه الشيخ، والذي يقول الشاعر في هذا الموضوع مخاطباً أولاد بوسيف:

ياسر كلامه الطير افهم معاني جوابي

وتنقسم ككله إلى عدة قبائل منها العربية والبربرية وأهمها:

أولاد عمران: منهم أولاد يوسف، أولاد ناعم، أولاد علي، اليعاقب، الخشاربة، البلالشه، الناكور انزو. وهذه القبائل عربية باستثناء الناكور وانزو فهي بربرية.

العيّات: البيالات، السديرات، الربابنه، ولهم قرابة بعبانات ترهونة.

أولاد عيسى: أولاد ساسي، الدلا، العزازبة، الخراخره، الدرائسيه، الكراكمه

امزير: الحرائبيه، الشفافره، الخوابي، الأنواح، الشعاوريه.

جارفت:

السودانه: أولاد علي، أولاد يوسف، قبيلة عربية.

أولاد عبد المولى: أولاد أبي داقره، أولاد الحسان، أولاد ابن طق، أولاد

الحامي، وهم من سلالة عبد المولى الصنهاجي جد أولاد بوسيف

وهو شريف من الأدارسة.

تاكبال: القحاطره، أولاد أبي خلال، التوامي بربر يقيمون بالقرية المسماة بإسمهم.

المعايفه: الحقفه، أولاد سي بركه، المشاحيه، أولاد سي عون، معائفة القطار، الفتافته، والأكلاش قبيلة عربية وهم مرابطون ينحدرون من جدهم سي بركه المدفون قرب الهضبة المعروفة باسمه قرب مسكه.

أولاد بي زيري: أولاد قلالي، الزبانه، البواسيس، النقاقبه، العبادات، أولاد يخلف، الونساء الزوطة، الكوانين، الحرائيه بربر مستقرون بقرية بني زيري.

أولاد سعيد: أولاد صالح، المناخات، الحلاوطه، الشواميط، الدبابه، أبو موسى. بربر بإستثناء قبيلة المناخات فهي من قبيلة السبعه.

وأعرف أحدهم يدعي المناخ في الخمسينات وعد الشاعر الحرابي عطيه بأن يعطيه قعوداً ليحرث عليه، ولكنه تأخر فهجاه عطيه بقوله:

وتيت لقعود المناخ حويه	رقت شايده والناس سمعت بيه
وتيت حتى سوري	وتيت له ربعة نخل حموري
كلام الوسع في الضيق يرجع غوري	وما حر تشفات لعادي فيه

فخاطبه خليفه الحداد الشاعر الحرابي قائلاً ينهيه عن الهجاء والشتم:

خش البحار يا عطيه فلح	بلا بندقه ما تعاند الموسلح
-----------------------	----------------------------

الخزور: النفاقصه، القلالات. بربر مستقرون بقرية الخزور.

أولاد عمر: المحاجيب، التوامي.

المزابدة: العواتي، الطرشان، البواكير.

الجحيش: أولاد معمر، الشنانقه، الطواليه ومنهم العساكره من نالوت، وهم من قبيلة المحاميد العربية، والعمارنه من أولاد ابو راس من تاغمه بيفرن.

ومن رجالات ككله:

* القبطان خليفه خالد: ويسمى خليفه الجحيش كان ضابطاً في الجيش التركي، وعند إجتماع الإيطاليين للجبل وظفوه، ورفوه إلى رتبة قبطان وساقوه إلى الحرب في الحبشة. كان رجلاً عاقلاً، خلص مجموعات من الليبيين من القتل واستقر في سيدي خليفه بطرابلس، وله مزرعة تسمى سانیه القبطان، وكذلك جامع القبطان.

* خليفه التكبالي: أحد ضباط القوات المسلحة، وكان قاصداً ألف عدة قصص، وتوفي رحمه الله.

* علي بن عمار: شاعر مجيد، سجلت له عدة قصائد في الإذاعة الليبية وتغنى بالحصان. وله صوت جميل، وكان له أخ يدعى الهادي بن عمار شاعر هو الآخر.

* الحاج إبراهيم محمد طنيس: من بلدة الجحيش التقيت به عام ١٩٨٠ وحدثني عن الجهاد في المنطقة وحضر بعض المعارك في ككله عام ١٩٢٢.

* الحاج عبد الحفيظ النايض: من ككله، اشترك في الجهاد، وهاجر إلى تونس ورجع بعد خروج الطليان التقيت بع عام ١٩٨٠ وحدثني حديث الجهاد.

* الحاج المبروك خليفه معتوق: من بلدة جحيش بككله، التقيت به عام ١٩٨٠ بطرابلس، وحدثني حديث الجهاد واشترك في بعض المعارك عام ١٩٢٢.

* محمد كرازه: كان قائد مجاهدي ككله في جهادهم ضد الطليان، واشترك في معارك الساحل والجبل، قبضت عليه إيطاليا وسجنته وحكمت عليه بعشرين سنة سجنًا، وتوفي بالسجن عليه رحمة الله.

* محمد كرازه: هو حفيد المجاهد محمد كرازه، وكان من أجود مصوري الصحافة الليبية، اشتغل في جريدة طرابلس، والمؤسسة العامة للصحافة.

* إبراهيم المعيوف: شاعر مجيد، له عدة قصائد مؤثرة أيام الطليان، وهو من قبيلة المعايفه.

* محمد الحامي: من الرعيل الأول للمدرسين، وكان زميلنا في الحركة الكشفية

* عيسى كركام: من الرعيل الأول للمدرسين، وكان زميلنا في الدراسة بمعهد المعلمين. وقد هاجرت مجموعات من المجاهدين من ككله، إلى الشرق وحضروا معارك مصراته، وورفله، وفزان، ومن شعرائهم الذين مجدوا هذه الهجرة الشاعر أحمد البوموسي الذي يقول مخاطباً المهاجرين:

حزتوا الهجرة والافتخار معاها	قطعتوا افجوج ابعاد ناقص ماها
الودان فيها والظبا تشلّق	قطعتوا افجوج انقلّق
هامل ووين البارقه ينواها	يكنز على راس الشرف ويخلق
من الفجر يحفل من جظيظ ارغاها	خطمت عليه اقفلوكم تجلّق
كحيله صبوره يوم وهج ظهاها	اتقل لحمول امعنسه وتعلق
نهار الثنى تزدّم بغير نداها	وراها ظراري عز تاو يغلق
بو مشط يضبح اتصبح اسهامه	نهار الثنا زدامه منين
كلحت ومن نور الشهيل شواها	يغرد كما قطعة قطا حوامه
وهم طرابه امزوذين اعماها	وجرودهم بالدم تقطر شامه
سرير اجدلي فيه الغزال كنايد	قطعتوا افجوج بعاييد
يخشوا الهوايد كان بان رجاها	هكه الجوايد يعملوا والزاييد
جيش طالبا بطل حظ سفاها	ما يحملوش المرمده من بايد
رزيل جنسها دون الدول خرتاله	طالبا بطلاله
لازم عليه نكيس في عقباها	قد من تبعها راح هو وماله
راهو دواها جاك هو داها	لا يونسكشي طالبا يا جاهل
حتى نشدوا فمها ووكاها	احنا نصبروا والصبر لنا ما هل

وللشاعر أحمد البرموسي عدة قصائد في الجهاد منها قصيد يرد فيه على شاعر إنضم للطليان وأرسل يهجو المهاجرين الذين ذهبوا إلى ترهونه

مواصلين الجهاد، حيث يقول:

ناس شرقت ما حد قدا ترهونه يا زعم فانت سرت والادونه
قالوا مشوا البرقه وراحوا هتيا من الرصاص وحرقه
مساكين فاتوا وطنهم بالشرقه ووفد المريض دارها شمعونه

فرد عليه الشاعر أحمد البوموسي الككلي قائلا:

بعثتوا اجواب وتطلبوا مضمونه على نجع شرق ماح لترهونه
بعثتوه بنـدز لكم مضمون ردع جوابكم يوصلكم
على نجع شرق تشدوا شاغلکم اتقولوا مشي لسرت والادونه
ما تحسبوا الطليان بيدوم لكم هذا اجلته غير لسياد ايجونه
وهذي الدلائل عينت في ايبلكم وفيها لولاد يقسموا بالشونه
فيها لولاد اتقسم وكل حد حامي محوره ويوسم
هذا عمود الفجر كيف تبسم وراحوا اطلوع الشمس كيف اسخونه
وما زال الطلب في الراس يا متغشم وخوذوا الحذر بالك اتقولوا خونه
ايحوا اسيادنا وطلايانكم يتهشم وموش كيف قبل يمينه كردونه
لا تمنعه حيله ولا يمينه بنيه ولا تفصيله
ايحيه عقد مدليم سمينه خيله يلزّه فقعر البحر في غليونيه
وغطّاس في البوغاز متوتيله ويرحيه رحيت قمح في الطاحونه
يا تعسكم في شبح بوبر طيله ويا صقعكم بعد الظهور سخونه
اللي حي منكم ياره يا خاينين الدين يا غداره

افخمتوا علينا بجنود نصاره وصار لغنا منكم وعزرتونا
ابحال الجلا درتولنا عزاره وهو الجلا لعرضنا صابونا
خير ما قعدنا في الصغا وابصاره وخبط العصا ونكر كروا في المونه
احنا نعرفوها ظاهري وجفاره الواه نقعدوا انعيشوا حيا مغبونه

وعلى الهجرة أيام الطليان يقول الشاعر سي أبو بكر قرزه البوسيفي رحمه الله:

على ديننا والله لا ولينا احنا انهاجروا والغير بينا بينا

ماناخذوش اليومي ولا نقطعوا برميستوا من رومي

جملة عربنا ومن يجيبه لومي وكل من نشدكم قوله مدّينا

وما عاد في لوهام كان الحومي قطعنا افجوج وقور شرقي نينا

ما بينناش امتقى إلا سيف مرحي الخادمين امسقي

اللي قعد في الوكر ياخذ حقه يلמד كوارط باش يخلص دينه

سوق الرسم مزال ما اطول نقه احنا ما نسينا زول غاب علينا

احنا ما نسينا غايب عرض جواده يوم صار النايب

شيخ العرب دّير وراه قرايب ضرب طبجي لا هد بيندقتينا

والشاعر هنا يتذكر قائد المجاهدين محمد بن عبد الله البوسيفي الذي

استشهد في معركة المحروقة عليه رحمة الله عام ١٩١٣.

* ومن شعراء ككله بشير عويد الككلي: شاعر جيد، له عدة تسجيلات في

الإذاعة الليبية في الستينات من القرن الماضي، وإبنة علي بن عويد

الككلي، أيضًا شاعر جيد.

* الفريق مصباح العروسي: من الضباط الودودين الأحرار كان بمدرسة الشرطة، والتحق بالجيش تنقل في مهام عسكرية وأشرف على المعسكرات في غريان، وفي أحداث ٢٠١١ ضد الناتو صمد ولم يستسلم، ولما سقطت طرابلس هاجر خارج الوطن.

* الشاعر إبراهيم الهمالى: من كبار شعراء ليبيا.

* الشاعر إبراهيم الفرجاني: من شعراء القبيلة.

* خليفة احمد محمد المقرم: من بلدة (تكبال) ككله. من مواليد (باب البحر) بطرابلس عام ١٩٢٣. اشترك في الجهاد بفلسطين ضد اليهود عام ١٩٤٨. وبقي في المعارك سنة وأربعة أشهر.. ورجع إلى أرض الوطن بعد أن رأى خيانة بعض القيادات العربية. رجع إلى طرابلس واهتم بتعليم أولاده واشترك في لجان جمع التبرعات لثورة الجزائر وفي عام ١٩٦٦ توفي عليه رحمة الله.

* فاطمة خليفة احمد المقرم: خريجة جامعة طرابلس. اشتغلت في العمل السياسي. وتولت سفيرة لليبيا بغانا في غرب أفريقيا. كما تولت وزيرة الصحة. وكانت سيدة خلوة نظيفة اليد بعد سقوط طرابلس في هجوم الناتو هاجرت خارج الوطن.

* فايدة خليفة المقرم: من قادة مرشدات ليبيا بالكشافة حضرت العديد من المخيمات الكشفية. والاجتماعات والتجمعات في الوطن العربية. سيدة وطنية خلوة بقيت خارج الوطن بعد هجوم الناتو على ليبيا. تجيد العربية والبرتغالية. نتمنى لها التوفيق.